Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (25) : 30 Oct 2019
P: 137 - 155

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (25) : 30 أكتوبر 2019 م
ص: 137 - 155

Expressing excessive love feelings towards teachers (female) and its effects on behavior In the city of Al-Ahsa, Saudi Arabia

Eman Fahad Almutair
Ministry of Education || KSA

Abstract: This study aimed to identify the reasons ofexpressing excessive love feelings towards teachers (female) and its effects on behavior, in Al-Ahsa cityin Saudi Arabia.The researcher used the descriptive approach, and the study toolswere an interview and questionnaire distributed to a sample of (23) female students of the twenty-second school in Al-Ahsa. With the data processing method (SPSS), the study revealed a number of results; the most important of them, students who suffer from behavioral problems in the primary stage have a lack of love because of their parents, and that there is a relationship between the number of children and the educational qualification in the exposure to behavioral problems. Based on the results, the study suggested a number of recommendations, the most important of them are: activating the role of the psychological to guide students who suffer from behavioral problems in primary stage, the study also recommended involving students with problems in the social, sports, artistic and cultural activities of the school.

Keywords: expressing, excessive, feelings, teachers, behavior.

دفع مشاعر الحب المفرطة تجاه المعلمات وتأثيره في السلوك في مدينة الأحساء بالسعودية.

إيمان فهد المطير
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب دفع مشاعر الحب المفرطة تجاه المعلمات وتأثيره في السلوك، في مدينة الأحساء في السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بالمقابلة والاستبانة التي وزعت على عينة مكونة من (23) طالبة من طالبات المدرسة الثانية والعشرون بالأحساء، وبالمعالجة الإحداثية للبيانات بنظام (SPSS)، كشفت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أن الطالبات اللاتي يعانين من مشكلات سلوكية في المرحلة الابتدائية يكون مستوى خزان الحب لديهن ناقصاً؛ بسبب أولياء الأمور، وأن هناك علاقة بين عدد الأبناء والمؤهل الدراسي فتتعرض الطالبات للمشكلات السلوكية، وبناءً على النتائج اقترحت الدراسة عدداً من التوصيات، أهمها: تفعيل دور المرشد النفسي والطلابي في مجال العمل على إرشاد الطلبة الذين يعانون من المشكلات السلوكية من طلبة المرحلة الابتدائية، كما أوصت الدراسة بإشراك الطالبات ممن يعانون من المشكلات في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة.

الكلمات المفتاحية: دفع - المفرطة - مشاعر - المعلمين - السلوك.

مقدمة الدراسة:

تعتبر تنشئة الأطفال والاهتمام برعايتهم جزء من حاضر المجتمع ومستقبله إذ يشكل الأطفال شريحة واسعة من المجتمع، كما يشكلون الأجيال التالية؛ لذا فإن الاهتمام بهم من جانب المجتمع لا يأتي من فراغ لأنه في الواقع

اهتمام بالمجتمع نفسه وبتقدمه وتطوره، فيقدر الإعداد الجيد لهؤلاء الأطفال في السنوات الأولى من حياتهم بقدر ما يتوفر للمجتمع من تقدم ورقي.

إن هناك علاقة متكاملة ومتفاعلة بين تنشئة الطفولة وبين مضمون المشروعات التنموية المختلفة، وإن أي خلل في معادلة هذه العلاقة سوف يؤدي إلى نتائج سلبية يصعب علاجها (الشناوي، 1990). من هنا كان الاهتمام بتنشئة الأطفال ورعايتهم منذ طفولتهم المبكرة هو الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية الأسرية والمادية.

والهدف الأساسي هو مساعدة الآباء و الأمهات للاعتناء بأطفالهم و عيش دور الأبوة والأمومة السليمة، وتفهم سلوك الأطفال خلال مراحلهم الطبيعية للنمو و من بينها فترة الدراسة وكيفية التعامل مع مشكلاتها السلوكية . فإن التمكن من فهم سلوك الطفل سيجعل الآباء حينها في موقع أفضل للتعامل مع الأوضاع الصعبة بشكل فاعل.

وهنا من المهم تذكر انه لا يوجد "طريقة صحيحة" لتصنيف المشكلات السلوكية عند الأطفال (Jayson, 2006) ففي الحقيقة فإن الأب والأم هم الأكثر دراية بأطفالهم وعائلتهم ومعرفة من أي شخص آخر، فالأفكار المطروحة هنا في هذا البحث قد لا تكون مناسبه أو عملية، أو مرتبطة بوضعك بشكل خاص، وبالتالي فإن الفهم الأفضل لمشكلات طفلك قد يؤدي إلى أفكار وحلول جديدة تناسب حالتك.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن معظم المعلمين هم خريجو كلية التربية وأنهم قد نالوا خلال مرحلة إعدادهم قسطا من الدراسة النفسية، إلا أن وجود المرشد التربوي داخل المدرسة يعتبر بداية صحيحة لتقديم الخدمة النفسية لقطاع كبير من تعداد المجتمع، إذ يمر معظم الأطفال في المدارس بمشكلات وصعوبات سلوكية، وفي كثير من الأحيان تقف هذه المشكلات عائقا أمام تحصيل المتعلمين الدراسي، فتؤثر في مستقبلهم التعليمي وفي حياتهم المستقبلية.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أسباب دفع مشاعر الحب المفرطة تجاه المعلمين وتأثيره في السلوك؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلين الآتيين:

1. ما التوافق ودوره في إشباع الحاجات، والآثار الجانبية لعدم تلبية حاجات الطفل العاطفية والنفسية؟
2. ما المشكلات السلوكية بين المتعلمين، والمهارات الضرورية لاكتشاف حالات التعنيف عند الطلاب؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أسباب دفع مشاعر الحب تجاه المعلمين.
2. التعرف على مفهوم التوافق ودورة في إشباع الحاجات والاثار الجانبية لعدم تلبية حاجات الطفل العاطفية والنفسية.
3. التعرف على المشكلات السلوكية بين المتعلمين.
4. الوقوف على المهارات الضرورية لاكتشاف حالات التعنيف عند الطلاب.
5. وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المعلمات في معالجة المشكلات السلوكية بالمرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. معرفة لغة الحب التي تساعدك على تأديب طفلك بطريقة أكثر فاعلية.

2. يدفع المعلمين والمعلمات إلى مراقبة طلابهم والوقوف على مشاكلهم ومساندتهم لحل قضاياهم السلوكية والنفسية.
3. تأتي هذه الدراسة في مرحلة هامة لتحقيق رؤية 2030 التي تتميز بالتحولات الاقتصادية وما يتبعها من تغيرات اجتماعية.
4. تتناول هذه الدراسة فئة من فئات الأطفال تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود لتوفير القدر الكافي من الخدمات التربوية لهم، ألا وهي المرحلة الابتدائية.
5. قد تفيد الجهات المشرفة في المدارس الحكومية ومدارس الأهلية في مجال الإرشاد النفسي.
6. قد تساعد أولياء الأمور على التعرف عن قرب عن الجوانب النفسية والسلوكية وبالإضافة إلى ذلك معرفة حاجات ومطالب المرحلة التي يمر بها الطالب الابتدائي.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تم التطرق في الدراسة إلى أسباب دفع مشاعر الحب تجاه المعلمات والمشكلات السلوكية وخصوصا المشكلات المنتشرة لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
- الحد البشري: تم تطبيق الاستبانة على معلمات المرحلة الابتدائية، وعينة معينة من أولياء الأمور.
- الحد المكاني: المدرسة الثانية والعشرون بالأحساء – المبرز.
- الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في عامي 2017-2018م.

مصطلحات الدراسة:

1- المشكلات السلوكية:

هي سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية، ولا يتفق مع مرحلة النمو، ويجدر تغييره لإعاقته كفاءة الطفل الاجتماعية أو النفسية، أو كليهما (سلامة، 1990).

وتعرفه الباحثة **إجرائياً**: مجموعة من الأفعال المتكررة يسلكها التلميذ نتيجة لتوترات نفسية وإحباطات يعاني منها. وهي أنماط سلوكية غير مرغوب فيها تصدر عن الفرد بشكل متكرر يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو نفسه بغرض الإيذاء وفرض القوانين وتشكل انحرافاً عن معايير السلوك السوي.

2- المدرسة الابتدائية:

هي المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم كمرحلة إلزامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها وتتكون عادة من خمس إلى ست مراحل حسب الدولة كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب.

3- السلوك العدواني:

"عبارة عن سلوك ناجم عن تفاعل الطاقة الكامنة بداخل طفل المدرسة مع عوائق خارجية ضاغطة موجودة في بيئة الفرد بحيث تحد من تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى إيذاء الآخرين، وقد يوجه هذا العدوان نحو ذاته أو نحو الآخرين كما قد يكون هذا الإيذاء إما مادياً أو معنوياً (الجبالي، 2009).

وتعرفه الباحثة **إجرائياً**: بأنه ذلك السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخرين أو الممتلكات نتيجة تعرض الطفل إلى مواقف الحرمان أو الإحباط.

4- التبول اللاإرادي:

هو تبول متكرر في السرير أو الملابس لا إرادي أو متعمد مرتي في الأسبوع على الأقل لمدة ثلاثة أشهر، ولا يقل عمر الطفل عن خمس سنوات وبدون وجود أسباب عضوية (Diagnostic (Criteria from DSM – IV 1997.

وتعرفه الباحثة **إجرائياً**: هو عدم القدرة على ضبط البول وذلك بشكل لاإرادي متكرر، وتبول الأطفال الذين يبلغون (3) سنوات وما فوق، في أماكن غير مناسبة لذلك.

2. الأدب النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

1) الحب عند الأطفال.

الأطفال هم كائنات عاطفية في المقام الأول وفهمهم الأول للعالم يكون عاطفيا فالحب هو حاجتهم العاطفية الكبرى ويؤثر جدا على علاقتنا معهم، وهو الأساس في تربية الأطفال، يعتمد كل شيء على علاقة الحب بين الوالدين والطفل، فلن ينجح شيء، إذا لم تتم فهم حاجات الحب الخاصة بالطفل: فالطفل الذي يشعر بأنه محبوب بصدق وبأنه محل اعتناء، هو فقط الذي يستطيع أن يفعل أفضل ما يستطيع، فربما تحب طفلك حقا، ولكن مالم يشعر هو بهذا – مالم تتحدث أنت لغة الحب التي توصل بها حبك – فلن يشعر بأنه محبوب.

إن العديد من الآباء والأمهات يلمسون أطفالهم فقط عند الضرورة، عندما يقومون بجعلهم يرتدون أو يخلعون ملابسهم، أو عندما يضعونهم في السيارة، أو عند حملهم إلى السرير للنوم ويبدو أن العديد من الآباء والأمهات لا يعون إلى أي مدى يحتاج أطفالهم إلى أن يتم لمسهم وكيف يمكن لهؤلاء الآباء والأمهات أن يستخدموا هذه الوسيلة بسهولة للحفاظ على خزانات أطفالهم العاطفية ممتلئة بالحب الغير مشروط.

يحتاج الأولاد والفتيات على حد سواء إلى العاطفة الجسدية بالرغم من أن الأولاد الصغار عادة ما يتلقون مقدار أقل من الفتيات الصغيرات وهناك العديد من الأسباب وراء ذلك ولكن السبب الأكثر شيوعا هو أن بعض الآباء والأمهات يشعرون بأن العاطفة الجسدية سوف تؤنث الولد بطريقة أو بأخرى وهذا ليس صحيحا بالطبع فالحقيقة هي أنه كلما حافظ الوالدان على ملء الخزان العاطفي للطفل، كان تقدير الذات والهوية الجنسية للطفل أكثر صحة.

كيفية اكتشاف لغة حب طفلك الأساسية:

عندما تبدأ في البحث عن لغة حب طفلك الأساسية من الأفضل ألا تناقش بحثك مع أطفالك، ومع المراهقين على وجه الخصوص. فالأطفال بطبيعتهم يتمركزون حول ذواتهم فإذا رأوا أن مفهوم لغات الحب مهم بالنسبة لك فربما يستخدمونه بسهولة لكي يتلاعبوا بك لإشباع رغباتهم المؤقتة ولكن الرغبات التي يعبرون عنها ربما لا يكون لها علاقة باحتياجاتهم الشعورية العميقة.

يمكنك أن تستخدم الوسائل التالية وأنت تسعى لاكتشاف لغة حب طفلك الأساسية.

1- راقب كيف يعبر طفلك عن حبه لك.

2- راقب كيف يعبر طفلك عن حبه للآخرين.
3- استمع لما يطلبه الطفل أكثر من غيره.
4- لاحظ ما يشتكي منه طفلك في معظم الأحيان.
5- اجعل طفلك يختار بين أحد أمرين.

ثانياً: التوافق.

تعريف التوافق:

يشير مصطلح التوافق في اللغة إلى كلمة التآلف والتقارب فهي نقيض التنافر أو التصادم.

التوافق مفهوم مستمد أساسا من علم الحياة، أو البيولوجيا، على نحو ما حددته نظرية (تشارلز داروين) Charles.R. Darwin المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859). ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء (السيد، 1975).

ويرى (سيمون) وزملاؤه أن التوافق يعني التعامل مع المشكلات الحياتية وتحديات المطالب اليومية وكيفية تبريرها (Simons et al,1996).

أما (بطرس) فيقول إن التوافق هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى إن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته (بطرس، 2004).

الحاجات النفسية للإنسان عموما والطفل خصوصا:

المربي ينطلق من عدة قواعد ليبني ... والتربية النفسية تقوم على مراعاة الحاجات الإنسانية واعتبارها في نفس الوقت نقطة انطلاق نحو البناء الأسلم ...وهذه الحاجات يمكن إجمالها في ما يلي:

1. الحاجة إلى الاطمئنان والطمأنينة.
2. الحاجة إلى الحب المتبادل.
3. الحاجة إلى تقدير المحيط له.
4. الحاجة إلى الحرية.
5. الحاجة إلى اعتراف الآخرين به.
6. الحاجة إلى النجاح.
7. الحاجة إلى سلطة ضابطة تحدد له مجال الانطلاق.

هذه الحاجات ضرورة إنسانية من أجل تحقيق عملية التنشئة الاجتماعية والاندماج، والتكيف من أجل تحقيق الشخصية السوية غير المضطربة.

التوافق وإشباع الحاجات:

إن الطفل لا يستطيع تكييف نفسة مع البيئة التي يولد فيها ولذلك يولد معتمدا على الآخرين وبحاجة إلى من يرافقه في كل وقت ، ويشبع الطفل هذه الحاجة من خلال ارتباطه بأفراد أسرته وأول شخص يحتاج الطفل لاهتمامه هو الأم لأنها أول من يشبع حاجته الفيزيولوجية وشيئا يتعلم أن وجود أمه يقترن بإشباع حاجاته ويصبح بعد ذلك راغبا في وجودها بجواره وإن لم يكن بحاجة إلى شيء ويدرك الطفل أن إشباع حاجاته لا يتم الا إذا كانت أمه منتبهة إليه وبذلك يتعلم أن انتباه الآخرين واهتمامهم به يتعلق بإشباع حاجاته.

وتجدر الإشارة إلى أن الإفراط في تدليل الطفل أو التفريط في إشباع حاجاته للحب كلاهما ضار للطفل.

ثالثاً- المشكلات المدرسية.

تعريف المشكلات:

المشكلات السلوكية هي مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين بالمتعلم خلال النشاط اليومي (السيد، 1996).

المشكلات السلوكية في المدرسة:

أولا- السلوك العدواني.

تعريف السلوك العدواني:

ورد في لسان العرب أن العدوان هو التعدي والضرب، فالعداء هو الظلم وتجاوز الحد، والتحدي هو مجاوزة الشيء إلى غيره (ابن منظور، 1956).

ويعرفه المطوع (2008) على أنه: كل سلوك يتضمن إلحاق الأذى بالزملاء في المدرسة أو بالمعلمين أو بممتلكات المدرسة سواء أكان هذا الإيذاء ماديا أو نفسيا.

أشكال السلوك العدواني:

تختلف أشكال السلوك العدواني وتتعدد صوره. وقد ميز (Foulds, 1965) ثلاثة أنواع من السلوك العدواني:

1- السلوك العدواني المباشر: يقصد به توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين أو بالذات، ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة، وتشمل العدوان المادي.
2- السلوك العدواني اللفظي: يقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي، والاجتماعي للخصم أو للمجموعة، وجرح مشاعرهم، أو التهكم بسخرية منهم، ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعيا وخلقيا.
3- السلوك العدواني غير المباشر: يعبر عنه بطريقة صريحة وواضحة وأيضا بطريقة إسقاطيه على الذات أو الآخرين أو ضمنية تخيلية.

أسباب السلوك العدواني:

تتعدد أسباب ظهور السلوك العدواني ونذكر من أبرزها الآتي:

1. أسباب أسرية.
2. أسباب ذاتية، كالضعف العام والتشوهات الخلقية والتي من شأنها أن تشعر الطفل بالنقص والعجز، وضعف الثقة بالنفس، وذلك لعدم قدرته على التوافق، لأتفه الأسباب مما يزيد من توتره الداخلي، ويظهر ذلك في صورة نوبات غضب وثورة (فهيم، 1980).
3. أسباب مدرسية، حيث بينت الدراسات أنه كلما زاد عدد المتعلمين في الصف أدى ذلك إلى نشوء احتكاكات وتوترات بينهم وكلما أدى ذلك إلى زيادة نزعاتهم العدوانية فضلا عن أن الزيادة غالبا ما تجعل عملية ضبط الصف وفرض النظام أمرا عسيرا على المعلم مما يفسح المجال للتجاوزات العدوانية (حافظ، 1993).

دور المدرسة في التعامل مع السلوك العدواني لدى المتعلمين:

تلعب المدرسة بما تضم من معلمين واجتماعيين دورا هاما في تخفيف حدة السلوك العدواني والتحكم فيه ويتبلور ذلك في الخطوات التي يقوم بها كل منهم في ما يلي:

- تقدير المعلمين للصفات الشخصية الطيبة لدى الأطفال والإشادة بها.
- إتاحة الفرص للمتعلمين الذين يتميزون بالسلوك العدواني للتعبير عن مشاعرهم من خلال الأنشطة التربوية الاجتماعية والرياضية ويتعاون في القيام بهذا الدور كل من المعلمين بغرض التنفس عن المشاعر العدوانية لهؤلاء الأطفال والتقليل من حدتها وآثارها.
- ابتعاد المعلمين عن المواقف التي تثير السلوك العدواني لدى الأطفال في الصف كممارسة العقاب بأشكاله المختلفة الجسدية واللفظية سواء للطفل العدواني أو لزملائه في الصف.
- اتصال النفسانيين والاجتماعيين بأولياء أمور المتعلمين ذوي السلوك العدواني للمساهمة في وضع خطة مشتركة لمساعدتهم في التخلص من مظاهر هذا السلوك الذي يتسمون به في البيت أو في المدرسة (تدمري، 2017).

ثانيا- السرقة عند الأطفال.

يشير "لوبرفيسي والسيفييه" Lebovici & Elsevier (2002) إلى أن السرقة سلوك متكرر وشائع لدى الأطفال ويعتبر شبه عادي في مرحلة عمرية ما، فمع النمو والتطور يسمح التكوين الأخلاقي لدى الطفل بنبذ اللذة المتأتية من إلحاح الغرائز التي ترمز إليها السرقة.

وعرفها (العساف، 2000) هي غريزة فطرية عند الأطفال منذ ولادتهم وتتمثل في تملك الطفل للأشياء والألعاب حتى ولو كانت تافهة.

أما Caitucoli (2005) فيعرف السرقة بأنها أخذ الطفل أو المراهق شيئا ليس ملكه، ويجسد هذا الشيء على مستوى اللاوعي استعادة لشيء ما يخصه ويفتقده بشيء آخر ابتكره (2)

العوامل المرتبطة بالسرقة:

1- عمر السارق.
2- استعمالات الشيء المسروق.

أسباب السرقة:

1- العوامل البيولوجية.

يذكر "فوجل" أن الطفل الذي ينمو في بيئة لا تضع ضوابط للسلوك فإن ذلك يؤدي إلى نقص في بعض الخصائص الذهنية الأمر الذي قد يدفع الطفل إلى ممارسة سلوكيات مضطربة قد تكون من بينها السرقة (Vogel,2007).

2- العوامل الأسرية، قد يلجأ الطفل إلى السرقة خوفا من العقاب الذي قد تمارسه عليه أسرته المتسلطة فإذا أضاع الطفل مثلا علبة ألوانه بالمدرسة ربما يسرق علبة رفيقه خشية من العقاب (مختار، 1999).
3- العوامل النفسية والشخصية، إن سلوك الفرد المنحرف هو نتاج لجميع الخبرات والوقائع والحوادث التي يمر بها والظروف العائلية والاجتماعية التي يوجد فيها وكذلك السمات النفسية والعقلية التي يتميز بها. فبقدر ما تكون الشخصية مضطربة بسبب تأثير العوامل البيولوجية أو السيكولوجية بقدر ما تصبح الظروف المحيطة

غير ملائمة وتزيد من حدة عدم الاتزان النفسية كما تشكل البيئة الاجتماعية الفقيرة اقتصاديا وثقافيا أرضا خصبة له (العوجي، 1987).

طرق الوقاية من السرقة:

من الضرورة توجيه الأهل نحو أفضل الإجراءات التي تساعد في عملية الوقاية منه ومن أبرزها:

- اختيار الأفلام التي يشاهدها الطفل وتجنب تلك التي تطرح موضوعات عن السرقة وكذلك الابتعاد عن الكتب والقصص التي تروي حكايات عن أبطال سارقين.
- تجنب وصف الطفل بالسارق، بل على العكس من الضروري أن يقوم الآباء والمعلم بتوضيح خطورة السرقة وحثه على إعادة الشيء المسروق إلى صاحبه.
- تخصيص مصروف ثابت للطفل، يستطيع من خلاله أن يشتري به ما يشعر أنه يحتاج إليه فعلا حتى لو كان هذا المصروف صغيرا (دسوقي، 1979).
- تدريب الطفل على الملكية، فلا بد من أن يشعر بأن لديه أشياء تخصه هو كأدوات يأكل بها أو سرير ينام فيه فكل ذلك أمور تساعد الطفل على أن يعتاد التميز بين ما يخصه وما يخص الآخرين (زهران، 1998).

ثالثا- التنمر المدرسي.

تعريف التنمر:

تعددت تعريفات التنمر نظرا إلى تعدد معانيه وثراء محتواه، ولهذا اختلفت الرؤى والاتجاهات التي تناول من خلالها الباحثون هذا السلوك إلا أنه يمكن التأكيد على أن معظم تلك التعريفات تشترك في سمة عامة تم من خلالها تناول التنمر بوصفه سلوكا عدوانيا خاصاً (Benitez & Justicia,2006).

يرادف مصطلح التنمر باللغة العربية العديد من المصطلحات أبرزها "الترهيب" بين المتعلمين و"الغطرسة" و"إساءة التعامل بين رفاق المدرسة وأشار "الشربيني (2002): إلى أن اعتداء طفل على طفل آخر بشكل جسدي أو نفسي هو ما يسمى ب "البلطجة " و"التنمر" ويقابله أيضا مصطلح "الاستئساد" و"الشغب المدرسي" و"التسلط بين المتعلمين "الاستقواء في المدرسة".

وقد عرف كل من(1997)Banks و(1999) Rigby سلوك التنمر بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات، وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما، يعرف بالتنمر تجاه شخص آخر ضحية، بهدف السيطرة والهيمنة عليه، واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية.

ونستخلص مما سبق أن التنمر المدرسي هو شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتبار فعلا روتينيا يتكرر يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية.

سمات المتنمر:

من أبرز السمات التي وردت في العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت التنمر وسمات المتعلم المتنمر نذكر ما يلي:

- التمتع بثقة عالية بنفسه، وضعف الشعور بالتعاطف والتسامح تجاه الضحايا (فرشان، 2008).
- قلة الأصدقاء، وإذا تمكن من مصادقة غيره فإن أقرانه على الأغلب يتمتعون بالصفات العدوانية نفسها التي يتمتع هو بها، وهم عادة مشاركون في سلوك التنمر وليسوا المبادرين إليه أولاً (Piskin, 2002).

- معاناة من مشاكل نفسية (Kumpulainen, 2001).

أشكال وأنماط التنمر:

إن سلوك التنمر هو سلوك معقد وقد يأخذ أشكالا عدة، كالجسدي، أو اللفظي، أو البيئي أو في التنمر الإلكتروني، وجميعها تؤدي إلى أذى الضحية.

ويأخذ التنمر بشكل عام الأشكال التالية:

1- التنمر الجسدي والمادي.
2- التنمر اللفظي.
3- التنمر في العلاقة الشخصية.
4- التنمر بالاعتداء على الممتلكات، يشمل سلوكيات كإخفاء دفتر أو أدوات الضحية ومتعلقاتها الشخصية الأخرى، أو كتابة كلمات مسيئة عليها(Barton,2003).
5- التنمر الإلكتروني.

علاج التنمر:

من أهم استراتيجيات علاج التنمر ما يأتي :

- مشاركة الفرد: إذا اعتقد الأهل تعرض أحد أفراده من التنمر أهم ما يمكن القيام به هو التحدث معه وإشعاره بالراحة والدعم.
- الحصول على التعليم: التدريب المستمر والتعليم أمر ضروري لوقف التنمر في المجتمع، من المهم تثقيف جميع أفراد المجتمع من الأطفال و المعلمين والوالدين بطبيعة التنمر، وكيفية فهم السلوكيات التي تعتبر تنمرًا، وآثاره وكيفية العمل على منعه في المجتمع.
- بناء مجتمع داعم: التنمر قضية مجتمعية تتطلب تحديد مسار للعلاج، ومن المهم عدم مواجهة الشخص المتسلط أو والده فهذه طريقة غير منتجة وقد تكون خطيرة، لذلك لابد من اللجوء إلى استشاريين وإداريين لتطوير استراتيجية علاج التنمر

رابعا- التبول اللاإرادي

تعريف التبول اللاإرادي:

يشير هذا المصطلح إلى عدم القدرة على ضبط البول وذلك بشكل لاإرادي متكرر وتبول الأطفال الذين يبلغون (3) سنوات وما فوق في أماكن غير مناسبة لذلك.(Christophersen &Friman, 2010)

المعنى السيكولوجي للتبول:

يشير التبول اللاإرادي كاضطراب إلى أن الطفل لا يتحكم في زمن ومكان تبوله ليلاً أو نهارا، رغم سلامة جهازه البولي، كما أن عمر الطفل الزمني والعقلي يزيدان عن خمس سنوات (رمزي، 1953).

أسباب التبول اللاإرادي:

الأسباب النفسية:

1- الغيرة بين الأطفال.
2- خوف الأطفال.
3- فقدان الطفل الثقة في نفسه.
4- فقدان الطفل الشعور بالأمن.
5- أسلوب عقاب الطفل: الطفل يحتاج إلى طريقة خاصة في التعامل معه، خصوصاً عندما نريد أن نعاقبه على خطأ ما قد ارتكبه، لأن أسلوب عقاب الطفل من الممكن أن يؤثر في نفسيته تأثيرا سلبيا، مما يتيح الفرصة لإصابة الطفل ببعض المشكلات النفسية، ومنها التبول اللاإرادي (الطيب، 1996).

الأسباب الفسيولوجية:

المقصود هنا بعض العوامل الفسيولوجية العامة كعدم نضج الجهاز العصبي، وخاصة الجهاز العصبي المستقل المسئول عن التحكم في عملية التبول، وهناك بحوث أخرى فسّرت التبول الليلي اللاإرادي على أنه ناتج عن نقص ليلي في الهرمون المضاد لإيراد التبول، وقد لوحظ أن هذا الهرمون يوجد لدي الأطفال الأسوياء أثناء النوم أكثر منه أثناء اليقظة (بشناق، 2001).

علاج التبول اللاإرادي عند الأطفال:

أولًا: التدخل السلوكي

يتركز التدخل السلوكي من خلال:

- توعية الأبوين خاصة الأم على عدم طرح المشكلة أمام الآخرين وتوبيخ الطفل ومعاقبته على ذلك والتأكيد أنها مشكلة مؤقتة يقل تأثيرها تدريجيًا مع الزمن.
- تنبيه الطفل لدخول الحمام مرة واحدة على الأقل كل ساعتين خلال النهار.
- حث الطفل على تقليل شرب السوائل بعد الساعة السادسة مساءً أو على الأقل قبل النوم بساعتين.
- تعويد الطفل على دخول الحمام قبل النوم مباشرة.

العلاج الدوائي:

نلجأ لاستخدام أدوية التبول اللاإرادي بعد استخدام الأساليب السلوكية وعدم الاستجابة لها بشكل كاف، وهنا لا يجوز للأهل استخدام الأدوية دون الرجوع للطبيب.

خامسا- الكتابة على الجدران.

تعريف الكتابة على الجدران:

هي أسلوبٌ تعبيريٌ عن الحالة النفسيّة للفرد، وتعتمدُ على استخدام الأقلام، أو الألوان في كتابةِ جُملٍ، أو كلماتٍ تعبرُ عن الشيء الذي يريدُ الفرد أن يوصله إلى الآخرين،

أسباب ظاهرة الكتابة على الجدران:

1- الأسباب النفسيّة:

هي كافة الأسباب التي تتحكمُ بالحالةِ النفسيّة للفرد، وتعتبر أهم الأسباب التي تدفع للكتابةِ على الجُدران، وتعتمدُ بشكل مباشرٍ على الانفعالات المُرتبطة بالبيئة المحيطة بالفرد، فتعرضهُ لانفعالٍ يؤثرُ على حالتِه النفسيّة، كالتعرّضِ للانتقاد.

2- الأسباب الاجتماعيّة:

هي من الأسباب الرئيسيّة التي تؤدّي إلى انتشار ظاهرة الكتابة على الجدران؛ إذ ترتبطُ بتأثير العوامل الاجتماعيّة على شخصيّةِ الفرد الذي يكتبُ على الجدران.

3- أسباب لا إراديّة:

تعتبر الكتابة على الجدران من هذه التصرفات، التي تنتج عن شعورٍ عدائي كمحاولةِ تخريب الممتلكات العامة، أو الخاصة، أو ترتبطُ بسلوكٍ هجومي مثل: كتابة الشتائم، أو استخدام صفاتٍ سيئةٍ لوصفِ شخصيّة إنسانٍ ما.

طُرق علاج ظاهرة الكتابة على الجدران:

توجدُ مجموعةٌ من الطُرق التي تساعد في معالجة ظاهرة الكتابة على الجدران، ومن أهمّها:

- إعادة توجيه الأفراد، ومساعدته على التخلص من هذه العادة السيئة من خلال الاعتماد على دورِ المدرسة، والمؤسسات التعليميّة في التعريف بسلبيات ظاهرة الكتابة على الجدران.
- توفير العلاج التأهيلي المُناسب للأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسيّة، والتي ترتبطُ بالسلوك العدائي الذي قد يعتمدُ على استخدامِ الكتابة على الجدران كوسيلةٍ خاطئةٍ للتعبير عن النفس.
- مساعدة الأطفال على التخلص من عادة الكتابة على الجدران، عن طريق توفير وسائل بديلة لهم حتّى يتمكنوا مِن الكتابة، والرسم عليها كالدفاتر، والأوراق.

رابعاً: حالات التعنيف.

علامات التعنيف الأوضح في الفصل:

- جسدية: لا يتواصل الطفل بصريا. لا يطيق اللمس، إما لخوفه أو لألم الكدمات الخفية. يخاف الصوت العالي والباب المغلق. للطفل حركات توتر واضحة مثل هز القدم أو عض المرسام يجلس ساكتا بعيدا عن أقرانه فلا يشاركهم الحديث واللعب.
- عاطفية: يكون الطفل متبلد الحس لا يحزن ولا يفرح، تعابير وجهه متجهمة جامدة. لا يستجيب للأوامر الواضحة رغم ذكائه. يحرز علامات ممتازة في الواجب و الامتحانات التحريرية لكنه لا يشارك في الفصل أبدا. قد تظهر عليه علامات الخوف أو الغضب المستمر.
- روحية: رسومات الطفل تكون قاتمة ومخيفة وانفعالاته غريبة وغير مفسرة: أنا أكرره بابا /ماما.

خطوات اكتشاف المعلمة للأطفال المعنفين:

إذا ارتقت المعلمة وشعرت بمسؤوليتها تجاه أطفالها، ستبدأ بخطوات رئيسية لاكتشاف حالات التعنيف بين أطفالها.

1- المشاهدة.
2- الملاحظة.
3- تقدير فرضية للمشكلة.
4- مقابلة الطفل.

من أقوى الخطوات في مساعدة الطفل هي المقابلة.

المهارات اللازمة للمعلمة/ المعلم لاكتشاف ومساعدة حلات التعنيف

- ضمير حي: فتنظر المعلمة إلى نفسها مسؤولة عن أطفالها كإنسانة وكمسلمة.
- نظرة سليمة: فتنظر المعلمة للأطفال كأفراد وليس كمجموعة.
- حس عال: تقرأ المعلمة عيون أطفالها وتشعر بآلامهم واحتياجاتهم وإن لم يفصحوا عنها.
- تواصل جيد: لغة المعلمة بسيطة يفهمها الطفل، صوتها وتواصلها البصري مناسب له.
- التقبل والصبر: تتقبل المعلمة الأطفال وتحبهم بمختلف ظروفهم وخلفياتهم وثقافاتهم، وتستطيع الثبات والمتابعة إلى أن تحل المشكلة
- ثقافة جيدة: بما يكفي لتكتشف المعلمة حالة الطفل المعنف وتساعده (قاري، 2016)

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية.

دراسة (طنجور)، 1998: وهدفت للتعرف على الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً لدى فئة من الأطفال الذين انفصل والداهم وعلاقتها بالطلاق، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة التي طبقت على عينة تشمل (152) تلميذاً وتلميذة من أولاد المطلقين، يقابلهم (152) تلميذ و تلميذا من أولاد غير المطلقين، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج من أهمها: أن أولاد المطلقين يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية.

دراسة (السهل)، 2001: وهدفت إلى التعرف على مدى انتشار مشكلات الأطفال ونوعها بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية بشكل عام، وكذلك مدى تأثير هذه المشكلات ببعض العوامل، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة و تكونت عينة الدراسة من (520) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات كافة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن هناك انتشار واسع لمشكلات الأطفال في المرحلة الابتدائية.

دراسة (أحمد)، 2002: هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً التي يواجها المعلمون والمعلمات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مدارس مدينة أسوان والكشف عن أسبابها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (184) فرداً من الجنسين وتضمنت ثلاث عينات فرعية. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ردها لمتغير خبرة المعلم التدريسية في إدراكه وتقديره للأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة (الجبالي)، 2009: وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال (السلوك العدواني، تشتت الانتباه والحركة الزائدة، الخوف والتبول اللاإرادي)، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وشملت الدراسة عينة عشوائية بلغت (1129) طالب وطالبة من

مدارس الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمناطقها الخمس. وأظهرت نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية من حيث الجنس(ذكر/انثى) واستشهاد أحد الوالدين وهدم المنزل جزء منه أو بأكمله والاصابات الجسدية.

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Guttmann ،1983): وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ وأمهاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (28) معلماً، و(220) تلميذاً، و(107) من الأمهات، وأظهرت نتائج الدراسة: أن كلاً من التلاميذ والمدرسين يلغون أسباب المشكلات السلوكية إلى عوامل خارجية (بعيدة عنهم)، في حين ألغت الأمهات أسباب المشكلات إلى عوامل داخلية خاصة بهن.

2- دراسة (Belchman .et. al ،1985): وهدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والأكاديمية في مرحلة الطفولة. حيث بلغ عدد العينة (608) تلميذ وتلميذة من الصف الثاني إلى الصف السادس الأساسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن المعلمون نسبوا كثيراً من المشكلات السلوكية للمجموعات ذات المهارة الاجتماعية أكثر مما نسبوه لبقية المجموعات ذات المهارات الأكاديمية التي أحرزت لنفسها معدلات جيدة في الكفاءة المعرفية، وكان معدلها متوسطا لمعايير المشكلات النفسية والسلوكية المتعلقة بالشخصية.

3- دراسة (Achenbach et .al, 1991): هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (2600) طفلاً من المحولين إلى عيادات نفسية للعلاج، والعدد نفسه (2600) من الأطفال العاديين، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (4 – 16) سنة، وقد شملت العينة (48) ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية وانتمت لكلا الجنسين. وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك فروقاً 308 دالة إحصائيا بين مشكلات الأطفال المحولين لعيادات نفسية والأطفال العاديين.

4- دراسة (Harrist & Ainslie, 1998): هدفت إلى التعرف على مدى تأثر الخلافات الزواجية على المشكلات السلوكية حيث تناولت علاقة الطفل بوالديه، وتكونت عينة الدراسة من (45) طفلاً في عمر (5) سنوات. أظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة غير مباشرة بين الخلافات الزواجية وكل أعراض الانسحاب الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يلاحظ أنها جميعها اتفقت في تناولها لموضوع المشاكل السلوكية وأثرها على الأطفال، ولكنها اختلفت في الزاوية التي تم من خلالها تناول الموضوع من خلاله، لذلك سوف نقوم بعرض لجوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابق عرضها مع عرض لجوانب الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية. وذلك على النحو التالي:

أولا: جوانب اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

وتتمثل في:

1- تناولها للمشكلات السلوكية كموضوع للدراسة.
2- استخدام المنهج الوصفي التحليلي.
3- التأكيد على أهمية الدور التربوي في المجتمع.

4- محاولة التعرف على معوقات الدور التربوي في المدارس.
5- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حدود الدراسة.

ثانيا: جوانب اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

1- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول مشاعر الحب المفرطة تجاه المعلمين والمعلمات والتي لم يتم تناولها في الدراسات السابقة.

ثالثا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة.
2- أفادت الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة.
3- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار واعداد أدوات الدراسة.
4- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج واقتراح بعض التوصيات التي ممكن من خلالها معالجة مشكلة الدراسة.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

أولاً- منهج الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة باعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث، فالمنهج الوصفي ومجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثلت عينة الدراسة في:

عينة من طالبات المدرسة الثانية والعشرون في مدينة الأحساء، وبلغ عدد العينة (23) طالبة.

ثانياً: أدوات الدراسة.

للحصول على المعلومات والبيانات التي يتطلبها إجراء الدراسة، تم استخدام الأساليب والأدوات التالية:

1- **الاستبانة:** تم اعداد أربع استبانات حيث وجه الاستبيان الأول لبعض أولياء الأمور لمعرفة مستوى خزان الحب لدى أبنائهم، حيث تنقسم شرائح العينة إلى قسمين، القسم الأول طالبات يتميزن بالضعف في التحصيل الدراسي وبعض المشكلات السلوكية، والقسم الآخر طالبات يتميزن بالتفوق والتي توجد لديهن ثقة بالنفس. أما الاستبيان الثاني فأيضاً يخص أولياء الأمور لمعرفة المؤهل الدراسي وعدد الأبناء. أما الاستبيان الثالث والرابع فوجه لمعلمات المدرسة إذ الاستبيان الثالث يتناول حالات تم رصدها من خلال مراقبة الطالبات في العام 1438/1439، أما الاستبيان الرابع فيوضح مدى اهتمام المعلمة لمساعدة طالباتها في تحسين مشكلاتهن السلوكية والنفسية.
2- **المقابلة:** تم اجراؤها من خلال الورش التدريبية المقامة لبعض أولياء الأمور (الأمهات)، والمقامة لجميع معلمات المدرسة.

3- **الملاحظة:** تمت من خلال الملاحظة المباشرة حيث تم مشاهدة مشاكلات سلوكية و تدوينها وتسجيل النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تم إفراغ الاستبيانات وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وتم استخدام الإحصائيات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- المنوال.
- معامل الالتواء.
- الانحراف المعياري

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة للتحقق من صحة الفروض واستعراض أبرز النتائج،

أولا: التساؤل الأول ونصه: "ما مستوى خزان الحب لدى بعض الطالبات اللاتي يعانون من مشكلات سلوكية؟

جدول رقم (1) متوسطات إجابات أولياء الأمور لمستوى خزان الحب لدى الطالبات

محتوى المحور	عناق الأطفال	اللعب مع الأطفال	كلمات التوكيد	العنف مع افراد الأسرة	الشعور بالندم عند المعاقبة
المتوسط	1.26	1.48	1.35	2.26	1.87
الوسيط	1.00	1.00	1.00	2.00	2.00
المنوال	1	1	1	2	2
الانحراف المعياري	.619	.790	.714	.449	.626
معامل الالتواء	2.305	1.288	1.822	1.167	.085
الدرجة الكلية لجميع المحاور	29	34	31	52	43

ومن تحليل الاستبانة يتضح أن الطالبات اللاتي يعانون من مشكلات سلوكية في المرحلة الابتدائية يكون مستوى خزان الحب ناقص بسبب أولياء الأمور أما الطالبات اللاتي لا يعانون من مشكلات سلوكية فيتميزن بأن خزان الحب ممتلئ.

الهدف الثاني: معرفة العلاقة بين المؤهل الدراسي لأولياء الأمور بعدد الأبناء

الجدول (2) العلاقة بين المؤهل الدراسي لأولياء الأمور بعدد الأبناء

محتوى المحور	العمر	المؤهل التعليمي	عدد الابناء
المتوسط	34.59	3.12	3.17
الوسيط	35	3.00	3.00
المنوال	35	4	2
الانحراف المعياري	7.567	1.166	2.229
معامل الالتواء	.647	-532	1.186
الدرجة الكلية لجميع المحاور	588	53	63

ومن تحليل الاستبيان يتضح أن هناك علاقة بين عدد الأبناء والمؤهل الدراسي لهم في تعرض الطالبات للمشكلات السلوكية.

الهدف الثالث: قياس حالات تم رصدها من خلال مراقبة المعلمة لسلوكيات الطالبات:

الجدول (3) متوسطات نتائج مراقبة المعلمة لحالات تم رصدها لسلوكيات الطالبات

محتوى المحور	الغيرة	العزلة والانطوائية	ضعف المستوى التحصيلي	التنمر المدرسي	أوجاع غير مبرره	الكذب	السرقة	تعرض لعنف أسري	رسائل ورقية واحضان وقبلات ونظرات تعبر عن الحب	العدوانية	الكتابة على الجدران والطاولات والكراسي
المتوسط الحسابي	1.47	1.33	2.20	2.87	2.60	1.53	2.27	3.9	3.0	2.8	2.53
الوسيط	1.00	1.00	2.00	2.00	2	1.00	1.00	5.0	3.0	1.0	2.00
المنوال	1	1	1	1	1	1	1	5	4	1	1
الانحراف المعياري	.743	1.047	1.37	1.88	1.72	.743	1.75	1.8	1.4	2.0	1.68
معامل الالتواء	1.33	3.53	1.11	.221	.529	1.07	1.00	-1.1	-1.1	.14	.451
الدرجة الكلية	22	20	33	43	39	23	34	59	45	43	38

من تحليل الاستبيان تم الاكتشاف من خلال مراقبة المعلمات لطالباتهن ان هناك بعض من المشكلات السلوكية المنتشرة بين طالبات المرحلة الابتدائية وأيضا وجود مشاعر حب مفرطة تجاه المعلمات.

الهدف الرابع: مدى اهتمام المعلمة لمساعدة طالباتها في تحسين مشاكلهن النفسية والسلوكية

الجدول (4) متوسطات اهتمام المعلمة لمساعدة طالباتها في تحسين مشاكلهن النفسية والسلوكية

محتوى المحور	الرغبة في المساعدة	حالات تم معالجتها	حالات لم تعالج	تمت المحاولة للمساعدة ولكن دون نتائج تذكر
المتوسط الحسابي	1.00	1.20	1.87	1.87
الوسيط	1.00	1.00	2.00	1.00
المنوال	1	1	1	1
الانحراف المعياري	.000	.414	.915	.990
معامل الالتواء	.	1.672	.293	.299
الدرجة الكلية لمحتوى المحور	15	18	28	28

من خلال الاستبيان يوضح مدى الدافعية لدى المعلمات لمساعدة الطالبات ولكن هناك بعض من أولياء الأمور ليس لديهم اهتمامهم في علاج مشكلات أبنائهم.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية للعديد من النتائج من أهمها:

1. انخفاض المستوى التعليمي لأولياء الأمور.
2. عدم وعي المجتمع المتعلم بإشباع الرغبة العاطفية لأطفالهم.
3. الخجل من ملامسة أبنائهم واحتياجاتهم العاطفية.
4. انشغال أولياء الأمور من الجنسين عن ابناؤهم.
5. يوجد علاقة قوية بين نقص إشباع الرغبة العاطفية وبين المشكلات السلوكية في المدارس.
6. الآباء من ذوي المستوي التعليمي المرتفع يعمدون إلى التخفيف عن أبنائهم من حدة المشكلات السلوكية بسبب تحصيلهم العلمي وثقافتهم العالية.
7. الأب والأم اللذين يتميزان بنقص المستوى التعليمي غير مهتمين وغير مباليين بأطفالهم والمشكلات التي تطرأ عليهم، وبالتالي لا يعنيهما أي شيء في الجانب النفسي لدي أطفالهم .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة، نقترح عدداًمن التوصيات التي نأمل أن يكون لها مردود فعلي وتطبيقي لمعالجة هذه المشكلات لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وهي على النحو الآتي:

1. تفعيل دور المرشد النفسي والطلابي في مجال العمل على إرشاد الطلبة الذين يعانون من المشكلات السلوكية من طلبة المرحلة الابتدائية، أو غيرهم من طلبة المدارس في الصفوف المختلفة.
2. ضرورة عمل برامج توجيهية وإرشادية في جميع المدارس للتخفيف من حدة المشاكل السلوكية بجميع أنواعها.
3. ضرورة توعية أولياء الأمور بمستوي المشكلات السلوكية عند الأطفال، وما يترتب عليها من مشاكل مستقبلية.
4. عقد الندوات والمحاضرات للمعلمين والآباء حول المشكلات السلوكية في المراحل العمرية المختلفة.
5. إشراك الطالبات ممن يعانون من المشكلات في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة، حيث تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.
6. التدريب المستمر من قبل الإدارة العامة للمدرسين من التخصصات المختلفة حول الفنيات التي يمكن استخدامها لخفض مستوى المشكلات السلوكية.
7. يمكن للمرشدين الاستفادة من مقياس المشكلات السلوكية في تقييم مستوى السلوك المشكل لدى المرحلة الابتدائية.

مقترحات الدراسة:

نرى أن موضوع الدراسة ما زال في حاجة إلى دراسات نفسية في المجتمع، حيث أن الموضوع يعد من الدراسات المهمة في مجتمعنا وعليه نقترح إجراء المزيد من الدراسات النفسية في هذا المجال، ونقترح ما يلي:

1. القيام بدراسات مقارنة بين المشكلات السلوكية ودفع مشاعر الحب المفرطة تجاه المعلمين لدى طالبات المرحلة الابتدائية.
2. القيام بدراسات مقارنة بين مشاعر الحب المفرطة والتحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة الابتدائية.
3. القيام بإعداد دراسات برامج إرشادية تتضمن الأساليب الإرشادية المتبعة للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية الشائعة عند طالبات المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور. (1956). لسان العرب. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ج1
- بدوي، أحمد زكي.(1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
- بشناق، رأفت محمد (2001): دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية، الطبعة الأولي، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
- بطرس، حافظ. (2004).التوافق والصحة النفسية للطفل، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- تدمري، رشاد عمر (2017)، المشكلات المدرسية بين تشخيص النفساني والتدخل العلاجي، الطبعة الأولى، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجبالي، أشرف (2009)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد الحرب على غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 10.
- حافظ، نبيل؛ وقاسم، نادر. (1993). مقياس عين شمس أشكال السلوك العدواني لدى الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- دسوقي، كمال. (1979). النمر التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الارتقائي، بيروت: دار النهضة العربية.
- رمزي، إسحاق (1953): مشكلات الطفولة اليومية، الطبعة الخامسة، دار المعارف المصرية، مصر.
- زهران، حامد عبد السلام. (1998). التوجيه والإرشاد التقني، ط 3، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام. (2001). علم النفس النمو: القاهرة: عالم الكتب.
- سلامة، ممدوحة (1990)، علاقة حجم الأسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال، مجلة علم النفس الهيئة العامة للاستعلامات، السنة الرابعة العدد الرابع عشر.
- السيد، فؤاد البهي. (1975). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط 4، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشربيني، زكريا. (2002). المشكلات النفسية عند الأطفال، مصر: دار الفكر العربي.
- الطيب، محمد عبد الظاهر (1996) : التلميذ في التعليم الأساسي، دار المعارف الإسكندرية، مصر.
- العساف، صالح. (2000). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط2، الرياض: مكتبة العبيكان.
- العوجي، مصطفى. (1987). دروس في العلم الجنائي، الجزء الأول، بيروت: مؤسسة نوفل.
- فرج الشناوي (1990)، واقع الطفل في الوطن العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، ع 59، المركز العربي للدراسات الإعلامية، القاهرة. ص103.
- فرشان، لويزة. (2008). البيئة المدرسية وسلوكيات التلميذ العنيفة، حوليات جامعة قائمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع2، ص ص: دار المسيرة.
- فهيم، كلير. (1980). أولادنا والأمراض النفسية، القاهرة: دار الهلال.
- قاري، عبير (2016)، كيف أحمي طفلي: خفايا العنف الأسري، مدارك، السعودية.
- لقوصي، عبد العزيز (1982). أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- مختار، وفيق صفوت. (1999). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلج، القاهرة: دار العلم والثقافة.

- المطوع، محمد بن عبد الله. (2008). العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم، كجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Banks, R. (1997). Bullying in School, ERIC Digest, Washington, DC: U. S. Department of Education and Justice.
- Barton, E. A. (2003). Bully Prevention, Tips and Strategies for School Leaders and Classroom Teachers, USA: Sage Publications Ltd.
- Benitez,L& Justicia, F. (2006). Bullying: Description and Analysis of Phenomen, in Electronic Journal of Research in Education Psy- chology, 4 (9), PP: 120-170.
- Caitucoli, Dominique. (2005). Winnicott: Voler, Detruire, L'Appel Au Secours de la Tendance Anti - Sociale, Dans Filigrane, Vol 14, No. 1.
- Christophersen, E. & Friman, P. (2010). Elimination Disorders, in Children and Adolescents, NY: Hogrefe.
- Elsevier, SAS. & Lebovici, s. (2002). La Psychogenese du Vol Chez L'enfant, dans Revue de Neuropsychiatrie Infantile et D'hyygiene Men-tale de L'Enfance, PP:426-433.
- Foulds, G.A. (1965). Personality and Personal Illness. London: Ta-vistock.
- Jayson, Dinah (2006), Family doctor publications, The British medical association.
- Kumpulainen, K. & Rasanen, E. Purura, K. (2001). Psychiatric Disorders and the Use of Mental Health Services Among Children Involved in Bullying, in Aggressive Behavior,27, PP: 102-110.
- Piskin, M. (2002). School Bullying: Types, Related Factors and Strategies to Prevent Bullying Problems, in Journal of Educational Science: Theory and Practice, 2 (52), PP: 555-562.
- Rigby, K. (1999). Peer Victimization at School and the Health of Secondary School Students, in Br Journal Educ Psychol, 69, PP: 95-104.
- Simons,J(1996).Human Adaptation, New York: Harper and Brothers.
- The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, 1997 (DSM- IV).
- Vogel, Anne- Maidlin. (2007). Therapeutic Eurythmy for Children From Earlychildhood to Adolesence, German: Steinner Books.